لان التورية نزلت بعد اغراقهم يهتدون الى المعارف
والاحكام وجعلنا ابن مريم وامه اية بولادتها
اياه من غير مسيس فالاية امر واحد مضاف اليهما
او جعلنا ابن مريم اية بان تكلم في المهد وظهر منه
معجزات اخر وامه اية بان ولدت من غير مسيس
فحذف الاولى لدلالة الثانية عليها واويناهما
الى ربوة ارض بيت المقدس فانها مرتفعة او دمشق
او رملة فلسطين او مصر فان قراها على الربا وقرأ
ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرئ رباوة بالضم
والكسر ذات قرار مستقر من ارض منبسطة وقيل
ذات ثمار وزروع فان ساكنيها يستقرون
فيها لاجلها ومعين وماء معين ظاهر جار فعيل
من معن الماء اذا جرى فاصله الابعاد في الشئ
او من الماعون وهو المنفعة لانه متاع او مفعول
من عانه اذا ادركه بعينه لانه لظهوره مدرك
بالعيون وصف ماؤها بذلك لانه الجامع للشياء
النزهة وطيب المكان يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
نداء وخطاب لجميع الانبياء لا على انهم خوطبوا
بذلك دفعة لانهم ارسلوا في ازمنة مختلفة بل على
معنى ان كلا منهم خوطب به في زمانه فيدخل تحته
عيسى دخولا اوليا ويكون ابتداء كلام ذكر تنبيها

Copyright © King Saud University